mroftalp htehaB ni knil muideM

140 كيف نجمع بين حديث لا عدوى ولا طيرة وقول عمر نفر من قدر الله إلى قدر الله للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

نرجو ايضاح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة الى اخره. وكيف يمكن التوفيق بينها وبين قول عمر رضي الله عنه عندما عن الخروج والهروب من الطاعون. افر من قدر الله الى قدر الله. وكيف يمكن تفسير انتقال المكروب من مريض الى اخر - 00:00:00

فهل تعد هذه عدوى ام ماذا؟ وماذا يمكن الرد على من على مسل زلك هذا قد اشار اليه الشيخ عبد الرحمن وهو مبين بعض ما ذكره السائل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا ولا هامة ولا صفرا ولا - 00:00:20

فربنا هو يعذب طبعه وان ينتقل بغير مشيئة الله ينتقل السليم فورا من غير مقدم سابق. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل لما قال يا رسول الله الابل تكون - 00:00:40

كذا وكذا وكذا فيكون فيها بعيد الاجرب فتنة كلها. قال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول قال الرجل يا رسول الله النقطة تكون في مثل بعيد من الذرر في الابل كثيرة فتجرى - 00:00:56

قال عليه الصلاة والسلام ما عدا الاول؟ فما العدا الاول يعني من الذي انزل في الاول؟ ما قبله شيء الله الله اللي قدره سبحانه وتعالى فالذي انزل بالرب الاول بالباقيات - 00:01:11

ولكن ليس معنى هذا ان الخطبة مهي بسبب اضرب بالصحيح سمع لكن مهوب بنفسه لا ينتقل بنفسه وبمشيئته لا بل هذا باذن الله سبحانه وتعالى باذن الله ان شاء الله نقله وان شاء لم ينقله - 00:01:24

وقد جرت عادته سبحانه وسنته سبحانه في عباده ان كثيرا من الجرف اذا كان في الصحاح جلبت لكن ليس هذا لازما وقد يكون في الصحيحة ولا تجرى وتسلم هذا يرجع الى امره سبحانه وتعالى واذنه ومشيئته جل وعلا - 00:01:41

ولهذا قال في الحديث الصحيح لا يوجد ولا مصح يعني اذا كانت عند ابل المرار بالجرب ونحوه لا يريدها على الماء مع الابل الصحيحة بل هذا الوقت وهذه وقت من باب اتقاء اسباب الشر - 00:01:59

والباب من باب الاخذ بالاسباب ومن باب قطع الوساوس وعلق الشيطان. فان الشيطان اذا وردت جميعا جاءهم وقال سوف يصيبها ويشوش عليهم اذا باعدوا بينها وهذه وقت وهذه وقت كان اقرب الى السلامة وفيها اخذ بالاسباب اسباب العافية وهكذا قوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:15

مزلوم ولكن الاسد لان الجذام الجذام قد يعدي لكن ليس باذنه ولا بمشيئته بل باذن الله سبحانه وتعالى ولهذا شرع صحيح اتقاء للشر. يبايع فقد بايعناه ولم يبايعوا عليه الصلاة والسلام بالمصافحة - 00:02:37

وفي وفي حديث اخر اه احضره واكل معه وقال قل بسم الله ثقة بالله وتوكل عليه ليعلم الناس ان الامور بيد الله جل وعلا وان من خالط بصي حال المرظى والاعتماد على الله ليعلم الناس ان الامور بيده سبحانه وتعالى فلا حرج عليه. واذا تبقى اسباب الشر وتباعد على - 00:03:01

ما كان ذلك اسلم واحسن واولى عملا بما امر به الله ورسوله من اعظم الاسباب. واما قصة عمر فهذا واضح لما وقع الطاعون في الشام وقد جاء الى الشام واخبره الناس ان الطاعون وقع بها سخر الناس رضي الله عنه استشارهم - 00:03:24

المهاجرين الاولين واستشارهم اختلفوا عليه ثم اذهب الى الانصار فاختلفوا عليه من مات المسلمة تأخر اسلامهم فاتفقوا جميعا على انه يرجع ويتقي شر الطاعون ولا يقدر بالمسلمين على الارض فيها الطاعون - 00:03:44

عزم على الرحيل والرجوع الى المدينة فقال له بعض الناس ما في مطر من قدر الله فقال لا ولكن نفر من قدر الله الى قدر الله. ارأيت لو كان لك عندك ابل - 00:04:04

وكان لديك عدوتان احداهما مخصبة والانسان مجدبا ابله في المصيبة هل انت محسن او مسيء غلب المحسن وقد فررت من من العدوة المجدبة هي العدوة المقصبة وكله بقدر الله والملح بالاسباب وهكذا البلد التي فيها الطاعون لا نقدم عليها - 00:04:19

نتركها ولا نغدر عليها. فبينما هو كذلك مع المسلمين في هذا المعنى وقد وقد رأى الموافق على الرحيل جاء اليه عبد الرحمن بن عوف زهري احد الصحابة رضي الله عنهم فقال يا امير المؤمنين اني قد سمعت النبي يقول صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

اذا سمعتم به عبادة فلا تقدموا عليه قال له طاعون اذا سمعتم في بلد فلا تقدموا عليه واذا وقعوا انتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فقال الحمد لله فاصاب رأيه ورأي الصحابة ما جاء في الحبيب ووافق رأيه ما جاء في الحديث من عدم القدوم عليه - 00:04:58

فدل ذلك على ان الطاعون اذا وقع في بلد لا يقدم عليه لان هذا من باب التهلكة ومن الوقوع في اسباب الخطر فلهذا شرع الله لنا الا نقم عليه في البلد - 00:05:17

ولكن اذا وقع ونحن في البلد لا تخرج فرارا منه. اما اذا خرجنا لاجل امر اخر غير الفرار فلا بأس لما يكون الانسان يرفض بمرض من الطاعون وهو في البلد؟ لا - 00:05:32

لكن اذا خرج للاسباب الاخرى لان السفر الحالي سفره قد حان او لاسباب اخرى غير الفرار فلا حرج في ذلك هذا هو الجواب على سؤاله الاخير نعم ويقص على القوم غيره ولا الطاعون فقط؟ مم نعم - 00:05:44